Attitudes of students in the college of education at tishreen university towards using the program lecture maker for designing e-learning lessons

Habh Tarafah*

(Received 9 / 9 / 2020. Accepted 20 / 10 / 2020)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to know the trends of students in the college of education from the specialist in curricula and teaching methods and the classroom teacher towards using the lecture maker program to learn maker in designing electronic lessons, and the effect of variables (specialization, training courses on computer use, gender) in that, and in order to achieve the objectives of the research, the descriptive analytical method was used by designing a questionnaire consisting of (36) statements distributed on three axes,as for the research sample, it consisted of (332) male and female students in the college of education at tishreen university from specialist (classroom teacher, curricula and teaching methods). Among the most important results of the search were:

- The existence of positive trends among students in the college of education from a specialist class teacher, curriculum and methods teaching at tishreen university towards the advantages of using the lecture maker program in designing e-learning lessons
- The degree of desire to use the lecture maker program in designing electronic educational lessons came from the viewpoint of students in the college of education at tishreen university
-Difficulties in using the lecture maker software came in designing the lessons electronic from the viewpoint of students at the college of education at tishreen university is high
- There was no statistically significant difference between the mean scores of the respondents of the research sample to a questionnaire trends towards the use of the lecturer maker in designing e-learning lessons according to variables jurisdiction, gender, While there were differences in the desire to use the software program maker, and the difficulties of using it in designing e-learning lessons according to variable computer training courses.

keywords; lecture maker software, Electronic tutorials.

* **PhD in Educational Technologies, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.**

اتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج Lecture maker ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية

د. هبه طرفه*

(تاريخ الإيداع 9 / 9 / 2020. قبل للنشر في 20 / 10 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث تعرّف اتجاهات الطلبة في كلية التربية من اختصاصي مناهج وطرائق التدريس، ومعلم الصف نحو استخدام برنامج Lecture maker ليكتشر ميكر في تصميم الدروس الإلكترونية، وأثر متغيرات (الاختصاص، الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب، الجنس) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تكون من (25) عبارة توزعت على ثلاثة محاور، أما عينة البحث فقد تكونت من(221) طالباً وطالبة في كلية التربية في جامعة تشرين من اختصاصي (معلم صف، مناهج وطرائق تدريس). وكان من أهم نتائج البحث:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في كلية التربية من اختصاصي معلم الصف ومناهج وطرائق التدريس في جامعة تشرين نحو ميزات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية.
- جاءت درجة الرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين متوسطة.
- جاءت صعوبات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين مرتفعة.
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغيرات الاختصاص، الجنس). بينما وجد فرق فيما يتعلق بالرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر، وصعوبات استخدامه في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفق متغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب.

الكلمات المفتاحية: برنامج Lecture maker، الدروس التعليمية الإلكترونية.

* دكتوراه في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

مقدمة:

أبرزت التطورات العلمية والتطبيقات التكنولوجية والثورة المعرفية المعاصرة الدور الفعال الذي تلعبه البرمجيات الحاسوبية؛ إذ يعد الحاسوب من الوسائل المهمة جداً في عملية التعليم والتعلم، فهو يساعد في بناء المادة التعليمية ويعمل على تحليل المفاهيم المجردة ونقل المعارف والمعلومات من خلال تفريد التعليم الذي يأخذ في الاعتبار وقت المتعلم وإمكاناته، ذلك يسمح له بإمكانية التحكم في تعلمه ما يعطي نتائج تحصيلية أفضل، ويزيد من حفزه على التعلم بشكل أكبر.

يعد التعليم المحوسب طريقة للتعليم والتعلم لاستخدامه آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وملحقاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، واستخدام البرامج المحوسبة بكافة أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، عوضاً عن الطرائق التقليدية كالمحاضرة والكتاب المدرسي، وتقديم المادة العلمية وأنشطتها في أنماط مختلفة من البرمجيات، وذلك حسب نوع المادة العلمية، والهدف من البرمجية وخصائص المتعلم.

فالتدريب والتعلم باستخدام الحاسوب يمكن أن يؤدي إلى إبراز المزيد من طاقات الابداع لدى المتعلمين؛ ويخلصهم من الروتين والتكرار اللذين يعدان سمتين من سمات طرائق التدريس الاعتيادية، ويتيح للطلبة ممارسة بعض الأنشطة الابتكارية، وبالتالي يحقق تعلم أفضل، و يوفر مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها بوقت قصير؛ فالتعلم المحوسب أصبح ضرورة لمواكبة تطورات العصر، والتقدم المستمر في العلوم التكنولوجية، والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات (كافي، 2009، 16).

ومن أجل تحقيق التعلم المحوسب لأهدافه لابد من وجود دراسات لخصائص الفئة المتعلمة، والإمكانات المادية المتاحة، وتصميم برامج حاسوبية وفق خطوات علمية مدروسة، وتجريبها والتحقق من فاعليته قبل تطبيقها وتعميمها على نطاق أوسع. إضافة إلى مهارة استخدام الحاسوب وبرامجه الأساسية، لابد للمشاركين في عملية تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة من إتقان استخدام البرمجية التي تم تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة بواسطتها، ولابد للمعلم أو المصمم التعليمي أن يمتلك إضافة إلى مهارة استخدام البرمجية التي تم تصميم الوحدات التعليمية من خلالها أن يمتلك مهارة تقويم البرمجية لكي يتمكن من المفاضلة بين البرمجيات المتاحة؛ فليس من الضروري أن تكون البرمجية الأفضل عالمياً هي الأفضل محلياً، بل يجب اختيار البرمجية التي تتلائم مع كافة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في الموقف التعليمي وتعدد البرامج التي يمكن تصميم الوحدات التعليمية من خلالها، ومن البرمجيات التي يمكن استخدامها في تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة برنامج العروض التقديمية: البوربوينت (PowerPoint)، و برنامج "أوفيس ميكس" Office Mix، و برنامج Articulate Storyline وبرنامج Lecture maker الذي سيكون موضوع البحث الحالي من خلال دراسة اتجاهات الطلبة في كلية التربية نحو استخدامه في تصميم الدروس الإلكترونية.

مشكلة البحث:

تشهد الأوساط التربوية اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا التعليم من جهة وتكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى، وذلك بهدف تطوير الواقع التربوي ورفع مستوى مخرجات التعليم، الأمر الذي أدى إلى تطوير برامج إعداد طلبة كلية التربية بكافة اختصاصاتها. ومن خلال دراسة الباحثة في كلية التربية في جامعة تشرين لمقرر تقنيات التعليم والحاسوب التربوي و قيامها بتدريس الجانب العملي لمقرر تقنيات التعليم لاحظت أن الجانب العملي يخلو من تدريب الطلبة على مهارات تصميم المقررات التعليمية على البرامج الحاسوبية الحديثة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات المحلية مثل دراسة

(شعبان، 2014) المطبقة في كلية التربية، جامعة تشرين إذ وجدت: " اقتصار مهارات الجانب العملي لمقرر تقنيات التعليم على عروض لبرامج Power point تقدم من قبل الطالب إلى السادة المشرفين، واقتصار الجانب العملي على تدريس مهارات إنتاج تقنيات التعليم كاللوحات أو الشفافيات دون التطرق إلى تدريس مهارات التصميم والتقويم، فكان لذلك أثره السلبي على مستوى الطلبة في مهارات تقنيات التعليم".

وعلى الرغم من اهتمام القائمين على التعليم في مجال تصميم وإنتاج العديد من البرامج التعليمية التي تخدم جميع المقررات الدراسية، ومساهمةً منهم للارتقاء بمستوى الطلبة نحو الأفضل، من توفير أحدث التقنيات لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومع وجود هذا الاهتمام إلا أن البرامج التعليمية التي تُعنى بتحويل المادة التعليمية والمحتويات الواردة في المناهج الدراسية إلى برامج مرئية ومسموعة تعاني من النقص الشديد في الخبرات اللازمة لها رغم ضرورتها القصوى باعتبارها واحدة من دعائم تكنولوجيا التعليم، وعدم توافر مهارات تصميم التعليم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية، وضرورة اكتساب الطلاب لهذه المهارات وتبني أسلوب تدريبي يتناسب مع مهارات تصميم التعليم لإكساب الطلاب لهذه النوعية من المهارات. وهذا ما أكدته دراسة كل من (Hsiu,2001)، (Van&Donna,2004)،(عبد الحميد،2005)، (Kaplan,2008)

وانطلاقاً من أن أهم متطلب من متطلبات التعليم الإلكتروني هو توفر العنصر البشري المتمثل بالطالب المعلم القادر على توظيف تكنولوجيا التعليم والمؤمن بأهمية التغيير والتطوير وفهم خصاص التكنولوجيا الحديثة، وكذلك انطلاقاً من أن توفر اتجاهات إيجابية نحو أي برمجية حاسوبية يعد الشرط الرئيس لاكتساب مهارات استخدام هذه البرمجية وتوظيفها في العملية التعليمية مستقبلاً، فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما اتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج Lecture maker ليكتشر ميكر في تصميم الدروس الإلكترونية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي تنادي بضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في توجيه اهتمام مؤسسات التعليم العالي لتطوير وبناء برامج للطلبة المعلمين في كليات التربية لتنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني.
- أهمية الفئة التي يتناولها البحث وهم الطلبة من تخصص معلم الصف والذي يجب أن يتم تأهيلهم على توظيف البرمجيات الحاسوبية الحديثة في استراتيجيات التعليم، والطلبة في قسم المناهج وطرائق التدريس واللذان يمكن أن يكون لهم دوراً في المستقبل في تصميم التعليم الإلكتروني.
- يمكن أن يسهم تعرّف اتجاهات الطلبة في كلية التربية نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية في نجاح استخدام هذا البرنامج في كلية التربية؛ وكذلك في المدارس مستقبلاً.

وتتحدد أهداف البحث في تعرّف اتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس الإلكترونية ويتفرع عنه الأهداف الاتية:

- ميزات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين.
- درجة الرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية لدى الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين.
- صعوبات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين.
- دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغيرات (الاختصاص، الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب، الجنس).

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما ميزات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين؟
- ما درجة الرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين؟
- ما صعوبات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين؟.

فرضيات البحث:

- سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الاختصاص(معلم صف، مناهج وطرائق تدريس).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب(غير متبع أي دورة، متبع دورة أو أكثر).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

متغيرات البحث:

تتحدد المتغيرات التصنيفية بـ:

- الاختصاص (معلم صف، مناهج وطرائق تدريس).
- الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب (غير متبع أي دورة، متبع دورة أو أكثر).
- الجنس (ذكور، إناث).

أما المتغير التابع فتتحدد باتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس الإلكترونية.

حدود البحث:

- **الحدود العلمية:** الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس الإلكترونية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2020/2019).
- الحدود البشرية: الطلبة في كلية التربية من اختصاصي (معلم صف، مناهج وطرائق تدريس).
- الحدود المكانية: جامعة تشرين.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- الاتّجاهات: الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي شخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله له، ودرجة هذا الرفض أو القبول (مجيد، 2013، 339). وتعرف إجرائياً بانها آراء الطلبة في كلية التربية فيما يتعلق بميزات البرنامج، ودرجة اهتمامهم بالتدرب على استخدامه، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وتقاس بالدرجة الكلية على استبانة الاتجاهات المستخدمة في هذا البحث.

- برنامج Lecture maker: هو برنامج تأليف محتوى التعلم الإلكتروني التي تمكن من إنشاء الدروس التفاعلية والأنشطة التي يمكن نشرها بسهولة بطرائق مختلفة، ويختص في تقديم و عمل دروس تفاعلية جذابة خاصة للمدرسين والمعلمين والأساتذة والباحثين وغيرهم ومن يرغب في تقديم محتويات محاضرات التعليم الإلكتروني (Halpin, 22 ,2016).

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى وتم استخدام هذا المنهج لتعرَف اتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية.

دراسات سابقة:

- دراسة (حسامو 2013) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه.

هدفت الدراسة إلى اشتقاق قائمة بمهارات التعليم الإلكتروني اللازمة للطلبة المعلمين، وتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية اللازمة لهم في مجال مهارات التعليم الإلكتروني، وبناء برنامج تدريبي يهدف إلى تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التعليم الإلكتروني، وتعرّف فاعليته بالنسبة لهم في إكسابهم تلك المهارات، وبحث اتجاهات الطلبة المعلمين نحو فاعلية التعليم الإلكتروني. وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها (51) من طلبة كلية التربية من مستوى السنة الثالثة تخصص معلم الصف. وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذي العينة الواحدة، تمثلت أدوات الدراسة في تصميم قائمة بمهارات التعليم الإلكتروني، واستبانة لتحديد الاحتياجات الفعلية للطلبة المعلمين من مهارات التعليم الإلكتروني، واختبار تحصيلي في مهارات التعليم الإلكتروني، واستبانة لرصد اتجاهات الطلبة المعلمين نحو

فاعلية التعليم الإلكتروني في التدريس، كما تم تصميم برنامج تدريبي باستخدام العروض التقدمية (Power Point). توصلت الدراسة إلى:

– تحديد قائمة بمهارات التعليم الإلكتروني الأساسية اللازمة لطلبة معلم الصف والتي بلغت (46) مهارة.

– فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب هؤلاء الطلبة مهارات التعليم الإلكتروني

– وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة معلم الصف نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس.

– دراسة (سلامة، 2015) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في اكتساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم واتجاهاتهم نحوه/ دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة دمشق.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم المدمج في إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم، وتحديد مدى قدرة البرنامج التدريبي المدمج على تحقيق الاحتفاظ بالتعلّم. وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها (51) من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق، قسموا إلى مجموعتين (تجريبية ، ضابطة). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، تمثلت أدوات الدراسة في تصميم استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة معلم الصف حول مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم، وبرنامج تدريبي إلكتروني باستخدام العروض التقدمية (Power Point) لمهارات دمج التكنولوجيا بالتعليم. و توصلت الدراسة إلى:

– فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم المدمج في إكساب الطلبة الجانبين (التحصيلي المعرفي، الأدائي) لمهارات دمج التكنولوجيا في التعليم.

– فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعليم المدمج في احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بالمعلومات، وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل منه لدى أفراد المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية).

– وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج التدريبي، فقد سجل الطلبة اتجاهات إيجابية نحو بنود المقياس ككل، وكذلك في مختلف المحاور الفرعية.

– دراسة كريستوفر (Christopher 2017) في جورجيا بعنوان: برنامج تدريبي في التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي التكنولوجيا.

A Training Program in Instructional Design By The Training Needs To Develop Some Teaching Skills For The Teachers Of Technology.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي يستخدم بعض تطبيق البرمجة الحاسوبية في التعليم ليكتشر ميكر يستند إلى الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة قسم تقنيات التعليم والتربية في كلية التربية، وتنظيم قائمة بمهارات التدريس التي يجب توافرها لدى هؤلاء الطلبة المعلمين، وتحديد الاحتياجات التدريبية والمراد تنميتها لديهم، والتحقق من فاعلية البرنامج التعليمي المصمم باستخدام تطبيق ليكتشرميكر التعليمي، وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها (20) من طلبة كلية التربية بجامعة من مستوى السنة الرابعة تخصص تقنيات التعليم والتربية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي العينة الواحدة، أما أدوات الدراسة فقد تمثلت بتصميم استبانة لتحديد الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين، واختبار تحصيلي في المهارات التصميم التعليمي، و بناء برنامج تدريبي يستخدم تطبيق البرمجة

الحاسوبية في التعليم ليكتشر ميكر لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة قسم تقنيات التعليم والتربية في كلية التربية. توصلت الدراسة إلى:

- فاعلية رصد الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين قبل الشروع في تصميم أي برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس لديهم.
- فاعلية البرنامج التعليمي الذي استند إلى بعض تطبيقات البرمجة الحاسوبية في التعليم ليكتشر ميكر لتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة قسم تقنيات التعليم والتربية في كلية التربية.
- **دراسة هالبان (Halpin 2016) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: تعليم مهارات التصميم التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية وفق النظرية البنيوية التطبيقية.**

Instructional Design Skills Teaching for Elementary Teacher Education: Constructivist Theory put into Practice.

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام تطبيق ليكتشر ميكر مبني وفق نموذج النظرية البنائية في التعليم لوحدات دراسية متنوعة في مقرر تقنيات التعليم. طُبقت الدراسة على عينة قوامها (20) من الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة (سان دياغو) بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهم من مستوى السنتين الرابعة والخامسة، والذين شكلوا المجموعة التجريبية. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي العينة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام التطبيق الحاسوبي ليكتشر ميكر والذي بواسطته تم تصميم وحدات دراسية متنوعة في مقرر تقنيات التعليم، كما تم استخدام اختبار معرفي وآخر أدائي لروز مهارات التصميم التعليمي باستخدام تطبيق ليكتشر ميكر ، والتي طبقت كاختبارات قبلية/بعدية في نهاية جلسات البرنامج التدريبي. توصلت الدراسة إلى :

- فاعلية البرنامج التدريبي في تمكين الطلبة المعلمين من اكتساب مهارات تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة باستخدام تطبيق ليكتشر ميكر وفق نموذج النظرية البنائية، كما ساعد في تمكنهم من تعلم الوحدات الدراسية بشكل أسرع في مقرر تقنيات التعليم المعزز بتكنولوجيا الحاسوب.
- وجود اتجاهات إيجابية ومرتفعة لدى الطلبة المتعلمين نحو تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة باستخدام تطبيق ليكتشر ميكر.

- **التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الحث الحالي منها:**

يتبين مما سبق قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع برنامج ليكشتر ميكر ولاسيما على الصعيد العربي، كما عن الدراسات الأجنبية تناولت البرنامج من حجة التحقق من فعاليته في تصميم الوحدات التعليمية، وقد تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث البرنامج، إلا انه اختلف معها من حيث زاوية تناول الموضوع، ومن حيث المنهج. وتميز عن جميع الدراسات السابقة من حيث هدف البحث ومن حيث المتغيرات المدروسة، واستفاد من الدراسات السابقة في تصممي الأداة وبناء الإطار النظري.

الإطار النظري:

- **برنامج (Lecture maker) ليكتشر ميكر:**

هو برنامج تأليف محتوى التعلم الإلكتروني التي تمكن من إنشاء الدروس التفاعلية والأنشطة التي يمكن نشرها بسهولة بطرائق مختلفة، ويختص في تقديم و عمل دروس تفاعلية جذابة خاصة للمدرسين والمعلمين والأساتذة والباحثين وغيرهم ومن يرغب في تقديم محتويات محاضرات التعليم الإلكتروني، ويعد برنامج (Lecture maker) من أشمل وأقوى برامج تصميم المحتويات الالكترونية لما يقدمه من ميزات تجعله يتفوق على معظم البرامج في هذا المجال، وقد جرى استخدام برنامج Lecture maker في إكساب طلبة السنة الثالثة من تخصصي معلم الصف والمناهج وطرائق التدريس مهارات تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية لمدة فصل دراسي كامل، وذلك بهدف تعرّف اتجاهاتهم نحو استخدام البرنامج في تصميم الدروس الإلكترونية.

- **ميزات برنامج ليكتشر ميكر:**

- يتيح إثراء المادة التعليمية بالوسائط المختلفة من فيديوهات وصور تعليمية مختلفة، فهو يحتوي على خيارات متعددة لإدراج أي شيء من خارج مكتبته الأساسية مثل مقاطع الفيديو، والصور، والقوالب، و الرسومات، كما يتيح عرض مستندات (PDF) وويب داخل البرنامج نفسه وبذلك يوفر عناء التنقل بين النوافذ المختلفة.
- يتضمن مجموعة من الأزرار للتنقل ببين الشرائح مع امكانية اضافة أزرار من خارج مكتبة البرنامج.
- يتيح إمكانية تصدير المحتوى التعليمي أو المنتج لعدة صيغ.
- يتيح استخدام أدوات التحرير لإنشاء الرسم الدقيق. والأحرف الخاصة، والجداول والصيغ والأشكال والرسوم البيانية.
- يتيح تسجيل المحاضرات بطريقة بسيطة وجميلة تمكن المصمم أو المعلم من الابداع في هذا المجال، كما يوفر تصميم الرسوم البيانية، و يوفر سهولة التنقل بين الشرائح المختلفة عن طريق الأيقونات الجاهزة للتنقل أو عن طريق الارتباطات المتشعبة.
- يتيح البرنامج تصميم محتوى تعليمي متكامل فهو يسمح بإنشاء اختبارات الكترونية متعددة الخيارات أو اختبارات مقالية مرتبطة بإجابات مختصرة. وهذه الميزة تضفي عنصر التفاعلية بالنسبة للمتعلم، فيستطيع المتعلم اختيار الاجابة وتلقي التغذية الراجعة المناسبة بالنسبة للاختبارات متعددة الخيارات، كما يمكن للمتعلم كتابة الاجابة في المكان المخصص وتلقي التغذية الراجعة المناسبة بالنسبة للاختبارات المقالية.
- يغني البرنامج عن الكثير من البرامج التي يمكن أن يحتاجها المصمم التعليمي في أثناء تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة، فهذا البرنامج يسمح بالتعديل على الصور، واستخراج الصوت من مقاطع الفيديو (تحويل مقاطع الفيديو إلى صوت)، وكتابة المعادلات الرياضية بشكل دقيق(Bachy&Lebrun,2015,126).

- **معايير تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية باستخدام برنامج ليكتشر ميكر:**

من خلال الاطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بجودة البرمجيات التعليمية مثل (الفار، 2004، 322) (Quynh & Lê, 2007) و (عباس وآخرون، 2014) و (المواجدة، 2010) و(Hannafin & Peck, 2008). يمكن تحديد معايير البرمجيات القائمة على الوحدات التعليمية المحوسبة وفق برنامج ليكتشر ميكر بالآتي:

- **مصممة على أهداف تعليمية واضحة ومحددة:**

ينبغي أن تحتوي الوحدات التعليمية المحوسبة على أهداف واضحة ومحددة بدقة، تدون ضمن كتيب خاص، ملحق بالبرنامج، بحيث يطلع عليها كل من المعلم والطلبة. ويجب التركيز على عدد محدد من الأهداف، وعلى موضوع محدد، وأن يتم صياغة الأهداف بلغة بسيطة مفهومة للطالب، إذ أن وجود أهداف تعليمية ملائمة وقابلة للقياس تحسن من احتمالية نجاح الدرس، فالأهداف التعليمية تسهم في عملية التعلم بعدة طرائق فهي تساعد المصممين في تحديد النشاطات، وتساعد المتعلم في التركيز على المفاهيم والمصطلحات المهمة وعندما يستطيع المتعلم تحديد ما هو مهم في المحتوى يبذل جهده في التركيز على ذلك المحتوى والانتباه إليه. كما أن الأهداف تساعد المعلم في تقويم أداء الطلبة والدرس نفسه وتساعد المعلم أيضاً في تحديد ما إذا كانت غرفة الصف ملائمة لتدريس تلك الأهداف أو أي مكان آخر.

- **الدقة العلمية:**

ينبغي أن يتميز المحتوى العلمي لأي برنامج، بالخلو من الأخطاء العلمية واللغوية، وأن يكون مناسباً لفئة الطلبة المقصودة، وأن يخلو من الحشو اللغوي الذي يؤدي إلى الملل، كما يجب أن يتضمن رسوم أو أشكال مناسبة، ويجب عرض المحتوى بطريقة فعالة، تستفيد من إمكانات الحاسوب بطريقة منطقية منظمة.

- **تحتوي على تعليمات مناسبة:**

من التعليمات الأساسية التي يجب أن تتضمنها الوحدات التعليمية المحوسبة: (توضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج، إعلام الطالب عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بالحاسوب، تزويد الطالب بأهم المفاهيم أو الخبرات التي يلزم التركيز عليها والحصول عليها أثناء التعلم، توضيح الخطوات التي على الطالب إتباعها لإنجاز تعلم البرنامج، توضيح كيفية تقييم المتعلم لتحصيله، تحديد الأنشطة التي سيقوم بها المتعلم بعد انتهائه من البرنامج).

- **توفير فرص التفاعل مع المتعلم:**

فالبرامج الجيدة، تتحاور مع المتعلم بطريقة مشوقة، وتهتم باستجاباته، فلابد من وجود طريقة ثابتة لإدخال الاستجابات والمعلومات، إذ إن تغير هذه الطريقة يوقع الطالب في حيرة تجعله يتساءل كل مرة، مع أهمية وجود مثال يعلم للمتعلم كيفية إدخال استجاباته، وتقديم المساعدة له، عند حدوث استجابة غير متوقعة من قبل الحاسوب، مع إمكانية التحكم في سرعة إدخال الاستجابات من قبل المتعلم، في حال لا تتضمن أهداف البرنامج قياس السرعة في الأداء. إضافة إلى احتواء البرمجية على عبارات تزيد من التفاعل وتعزز الإجابة الصحيحة وتصحح الخاطئة ويفضل أن يحتوي البرنامج على إمكانية التفرع لمستويات متنوعة السهولة والسرعة، حسب مستوى استجابات المتعلم. مع عرض البنود التي أخطأ فيها في نهاية البرنامج، وتقديم الاستجابات بلغة بسيطة قليلة الكلمات، أو طرح بعض الأسئلة، لممارسة مزيد من التفكير.

- **الاهتمام بتنظيم الشاشة، وسرعة العرض:**

فالبرنامج الجيد يتسم بشاشة عرض منظمة، بحيث يتم التحكم في سرعة عرض المعلومات على تلك الشاشة، من قبل المتعلم، إذ إن الشاشة البطيئة جداً تكون مملة، أما السريعة جداً، فقد تفقد المتعلم القدرة على متابعة بعض ما يعرض عليها. ويجب تصميم البرنامج بحيث يتحكم المتعلم بنفسه في سرعة العرض، وفي تقديمه أو إرجاعه، حسب رغبته.

- **تحتوي على مثيرات تجذب انتباه المتعلم:**

يجب أن تحتوي الوحدات التعليمية المحوسبة على مثيرات مناسبة للموقف التعليمي (أصوات وصور وموسيقى وحركات)، فالبرنامج التعليمي الجيد، لابد أن يتضمن وسائل لإثارة وتشويق المتعلم ، دون إفراط أو تفريط. وتتعدد الوسائل التي تستخدم للإثارة والتشويق، إذ ينبغي أن تكون المثيرات المستخدمة في البرمجية التعليمية وظيفية، بمعنى وجود وظيفة تعليمية لها و هدف محدد لاستخدمها.

- **تتناسب مع خصائص المتعلمين:**

الدروس المحوسبة مصممة لمجموعات محددة، مثلا قد يصمم الدرس لطلاب الصف الخامس أو طلبة مادة الأحياء، أو للطلبة الخريجين الذين يستعدون ليصبحوا مدرسين. لذلك يجب أن تكون التعليمات مناسبة وملائمة لصفات وخصائص الطلبة التي صممت من أجلهم.

- **تتناسب مع البيئة التعليمة:**

عند تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة لابد أن يتم الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات المتعلقة بالبيئة التعليمية التي ستطبق فيها هذه الوحدات، مثل عدد الحواسيب بالنسبة لعدد المتعلمين، ونوعية الحواسيب، وطريقة التعلم، واستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم.

- **توفر تغذية راجعة مناسبة:**

يجب أن توفر الوحدات التعليمية المحوسبة خلفية متنوعة من التغذية الراجعة، إذ يحتاج المتعلمون ويرغبون في معرفة مستوى أدائهم، ويتشوقون إلى معرفة المعلومة الصحيحة في حالة عدم قدرتهم في التعرف عليها. فعلى مصمم البرنامج (الدرس المحوسب) أن يقدم التغذية الراجعة والتي تخلو من السخرية والاستهزاء وأن تكون فورية ومناسبة لمستوى المتعلمين.

-إجراءات البحث:

- تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تحدد المجتمع الأصلي للبحث بجميع طلبة كلية التربية من تخصصي معلم الصف والمناهج وطرائق التدريس، وقد جرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة السنة الثالثة في كلا التخصصين نظراً لأنهم يدرسون مقرر تقنيات التعليم بقسميه النظري والعملي. ويبين الجدول (1)عملية توزيع الاستبانات.

الجدول (1)عملية توزيع الاستبانات

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة	الاستبانات المستبعدة	الاستبانات الصالحة للتحليل
250	235	14	221

يتبين من الجدول (1) أن عينة البحث النهائية قد تكونت من (221) طالباً وطالبة، ويبين الجدول (2) توزع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات المدروسة.

الجدول (2) توزع عينة البحث النهائية وفقاً للمتغيرات المدروسة

المتغيرات		العدد	النسبة
التخصص	معلم صف	134	% 60.6
	مناهج وطرائق تدريس	87	%39.4
	المجموع	221	% 100
الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب	غير متبع أي دورة	181	%81.9
	متبع دورة أو أكثر	40	%18.1
	المجموع	221	% 100
الجنس	ذكور	58	%26.2
	إناث	163	73.8%
	المجموع	221	% 100

أدوات البحث:

- استبانة الاتجاهات نحو برنامج ليكتشر ميكر:

جرى تصميم استبانة بهدف تعرّف اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس الإلكترونية، وقد تكونت الاستبانة من (25) عبارة توزعت على ثلاث محاور، ويبين الجدول (3) مواصفات الاستبانة في صورتها النهائية.

الجدول (3) مواصفات الاستبانة في صورتها النهائية

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	ميزات البرنامج	15-1	15
2	الرغبة باستخدام البرنامج	20-16	5
3	صعوبات استخدام البرنامج	25-21	5

وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (4) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

الاستجابة في الاستبانة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح – أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات (5-1)÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (5) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

وبالتالي فإن درجة الموافقة المنخفضة جداً والمنخفضة تدل على اتجاه سلبي نحو البرنامج، ودرجة الموافقة المتوسطة تدل على اتجاه محايد، ودرجة الموافقة المرتفعة والمرتفعة جداً تدل على اتجاه إيجابي.

التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجه:

- **صدق المحكمين (صدق المحتوى):** جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السّادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كليّتي التّربية في جامعتي دمشق وتشرين، وتمّ إجراء التّعديلات

المُقترحة على بعض العبارات. كما تم تطبيق الاستبانة على (20) طالباً وطالبة من تخصصي معلم الصف والمناهج وطرائق التدريس (من خارج العينة النهائية) بهدف التحقق من صدقه وثباته باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

- **الاتساق الداخلي للاستبانة:**

جرى التّحقّق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

الجدول (6) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
ميزات البرنامج			
1	**0.852	**9**	**0.752
2	**0.763	**10**	**0.697
3	**0.692	**11**	**0.763
4	**0.586	**12**	**0.741
5	**0.631	**13**	**0.692
6	**0.752	**14**	**0.628
7	**0.631	**15**	**0.691
8	**0.697		
الرغبة باستخدام البرنامج			
16	**0.782	**19**	**0.732
17	**0.739	**20**	**0.699
18	**0.644		
صعوبات استخدام البرنامج			
21	**0.633	**24**	**0.701
22	**0.598	**25**	**0.650
23	**0.605		

**دال عند 0.01

يتبين من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً، ما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة.

- **ثبات الاستبانة:**

جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول (7) ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	مجموع العبارات	قيم ألفا كرونباخ
1	ميزات البرنامج	15	0.853
2	الرغبة باستخدام البرنامج	5	0.792
3	صعوبات استخدام البرنامج	5	0.735
	الدرجة الكلية	25	0.891

يتبين من الجدول (7) أن قيم ألفا كرونباخ و معامل الثبات أكبر من (0.7) ما يدل على ثبات مقبول للاستبانة.

النتائج والمناقشة:

الإجابة عن السؤال الأول للبحث:

- ما ميزات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات افراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من الاستبانة، وبناءً على المعيار الوارد في الجدول (4) جرى تحديد اتجاه كل عبارة، ومن ثم جرى تحديد الاتجاه العام للمحور الأول. والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (8) نتائج المحور الأول من الاستبانة

ميزات استخدام البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1) يتيح استيراد الملفات الخارجية (Word ,powerpoint, pdf ,web page) إلى البرنامج.	3.55	0.62	مرتفعة
2) يتيح إدراج الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو، فلاش) إلى البرنامج وتنسيقها.	3.85	0.69	مرتفعة
3) يتيح تسجيل محاضرة الكترونية مع فيديو.	3.78	0.68	مرتفعة
4) يتيح إدراج نص وتنسيقه.	4.25	0.84	مرتفعة
5) يتضمن مجموعة من الأزرار للتنقل ببين الشرائح	3.68	0.66	مرتفعة
6) يتيح امكانية اضافة أزرار من خارج مكتبة البرنامج.	3.52	0.74	مرتفعة
7) يتيح إمكانية تصدير المحتوى التعليمي أو المنتج لعدة صيغ.	3.49	0.54	مرتفعة
8) يتيح استخدام أدوات التحرير لإنشاء الرسم الدقيق. والأحرف الخاصة، والجداول والصيغ والأشكال والرسوم البيانية.	3.53	0.62	مرتفعة
9) يتيح تسجيل المحاضرات بطريقة بسيطة وسهلة.	3.41	0.69	مرتفعة
10) يتيح سهولة التنقل بين الشرائح المختلفة عن طريق الأيقونات الجاهزة.	3.73	0.79	مرتفعة
11) يتيح سهولة التنقل بين الشرائح المختلفة عن طريق الارتباطات المتشعبة.	3.56	0.81	مرتفعة
12) يتيح إنشاء اختبارات الكترونية متعددة الخيارات.	3.85	0.57	مرتفعة
13) يتيح إنشاء مقالية مرتبطة بإجابات مختصرة.	4.01	0.67	مرتفعة
14) يوفر عنصر التفاعلية بالنسبة للمتعلم من خلال اختيار الاجابة وتلقي التغذية الراجعة المناسبة بالنسبة للاختبارات متعددة الخيارات.	3.44	0.72	مرتفعة
15) يتيح للمتعلم كتابة الاجابة وتلقي التغذية الراجعة المناسبة بالنسبة للاختبارات المقالية.	3.52	0.75	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور الأول	3.68	0.69	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول من الاستبانة قد بلغ (3.68)، وبدرجة موافقة مرتفعة، بانحراف معياري (0.69) وهي قيمة منخفضة تدل على قلة التباين في استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور.

كما يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، ما يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الميزات المتوفرة في برنامج ليكتشر ميكر والتي تمنح المصمم مرونة في تصميم الدرس الإلكتروني من خلال استخدام مختلف الوسائط المتعددة و القوالب الجاهزة التي يوفرها البرنامج، كما يمكن تفسير النتيجة السابقة بالميزات التي يقدمها البرنامج والتي لا تتوفر في غيره من البرامج المعتادة مثل البوربوينت

ومن أبرز هذه الميزات التفاعلية في الاختبارات الموجزة سواء الاختبارات متعددة الخيارات أم الاختبارات المقالية القصيرة، وبالتالي فإن البرنامج يوفر للمصمم التعليمي سهولة تصميم جميع عناصر الموقف التعليمي من مثير واستجابة وتغذية راجعة بطريقة ميسرة ومشوقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسامو (2013) التي بينت وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة معلم الصف نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس، ودراسة سلامة (2015) التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج التدريبي، القائم على استراتيجية التعلم المدمج. كما تتفق مع نتائج دراسة هالبان (Halpin 2016) التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية ومرتفعة لدى الطلبة المتعلمين نحو تصميم الوحدات التعليمية المحوسبة باستخدام تطبيق ليكتشر ميكر.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة الرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين؟**

بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات افراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني من الاستبانة، وبناءً على المعيار الوارد في الجدول (4) جرى تحديد اتجاه كل عبارة، ومن ثم جرى تحديد الاتجاه العام للمحور الثاني. والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) نتائج المحور الثاني من الاستبانة

الرغبة باستخدام البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
16) أعتقد أن برنامج Lecture maker يغني عن الكثير من البرامج التي يمكن أن يحتاجها المصمم التعليمي في أثناء تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية.	3.42	1.77	مرتفعة
17) أرغب بالاستمرار في التدرب على اكتساب مهارات برنامج Lecture maker.	3.11	1.88	متوسطة
18) سوف استخدم البرنامج في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية في حياتي المهنية مستقبلاً.	3.02	1.17	مرتفعة
19) أعتقد ان استخدام برنامج Lecture maker في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية يجعل التعليم أكثر متعة.	3.74	1.89	مرتفعة
20) أعتقد أني بحاجة إلى معلومات إضافية حول برنامج Lecture maker.	3.28	1.15	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور الثاني	3.31	1.57	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة قد بلغ (3.31)، وهي تدل على درجة موافقة متوسطة، بانحراف معياري (1.57) وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين في استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور.

كما يتبين من الجدول السابق أن قيم المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور قد تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأنه على الرغم من الميزات التي يقدمها البرنامج إلا أن بعض الطلبة واجهوا صعوبات أو معوقات في استخدام البرنامج ولذلك جاءت الرغبة باستخدامه في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية متوسطة، وتختلف هذه النتيجة بشكل نسبي مع نتائج دراسة كريستوفر (Christopher, 2017) التي بينت وجود احتياجات تدريبية للطلبة المعلمين بدرجة مرتفعة لاستخدام برنامج ليكتشر ميكر .

الإجابة عن السؤال الثالث: ما صعوبات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات افراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث من الاستبانة، وبناءً على المعيار الوارد في الجدول (4) جرى تحديد اتجاه كل عبارة، ومن ثم جرى تحديد الاتجاه العام للمحور الثالث. والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) نتائج المحور الثالث من الاستبانة

صعوبات استخدام البرنامج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
21) حاجة البرنامج إلى تحديث كل فترة زمنية قصيرة.	4.55	1.15	مرتفعة
22) البطء في أداء الحاسوب في أثناء استخدام البرنامج.	3.22	1.35	متوسطة
23) صعوبة استخدام البرنامج بشكل عام بالنسبة للبرامج الأخرى.	3.11	1.59	متوسطة
24) صعوبة توفير البرنامج في السوق المحلية.	3.68	1.25	مرتفعة
25) صعوبة توفير نسخة أصلية من البرنامج باللغة العربية.	4.27	1.36	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور الثالث	3.77	1.34	مرتفعة

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث من الاستبانة قد بلغ (3.77)، وهي تدل على درجة موافقة مرتفعة، بانحراف معياري (1.34) وهي قيمة مرتفعة نسبياً تدل على وجود بعض التباين في استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور.

كما يتبين من الجدول السابق أن قيم المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور قد جاءت معظمها مرتفعة، وأن اكثر الصعوبات التي واجهت الطلبة صعوبة توفير نسخة أصلية من البرنامج؛ إذ إن النسخة التي تدعم اللغة العربية المتوفرة في السوق المحلية هي نسخة تجريبية ذات مدة زمنية محدودة والنسخة المتوفرة على الانترنيت لا تدعم اللغة العربية وبالتالي يصعب استخدامها بالنسبة للطلبة الذين يعاون من ضعف في اللغة الإنكليزية.

- **نتائج اختبار فرضيات البحث:**

اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفق متغير الاختصاص.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفقاً لمتغير الاختصاص والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T-Test) على محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وفقاً لمتغير الاختصاص

المحور	الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	الدلالة الإحصائية	القرار
ميزات استخدام البرنامج	معلم صف	134	54.12	2.49	219	0.700-	0.484	لا يوجد فرق
	مناهج	87	54.36	2.41				
الرغبة باستخدام البرنامج	معلم صف	134	17.20	2.44	219	-0.188	0.851	لا يوجد فرق
	مناهج	87	17.26	2.40				
صعوبات استخدام البرنامج	معلم صف	134	18.34	2.80	219	0.402	0.688	لا يوجد فرق
	مناهج	87	18.18	2.67				

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الاحصائية لاختبار (T-Test) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الاختصاص. وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ويمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه الظروف التي يتم فيها إكساب الطلبة مهارات استخدام برنامج ليكتشر ميكر كونهم يدرسون في ذات الكلية وذات المخابر ولاسيما مخابر الحاسوب وتقنيات التعليم. كما تشير هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الخارجية المتعلقة بالبرنامج لدى الطلبة من الاختصاصين مثل مميزات البرنامج والصعوبات والمعوقات التي تحد من استخدامه في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية.

- **اختبار الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب.**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب والجدول (12) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T-Test) على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

المحور	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	الدلالة الإحصائية	القرار
ميزات استخدام البرنامج	غير متبع	181	54.17	2.41	219	0.533-	0.595	لا يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	40	54.40	2.65				
الرغبة باستخدام البرنامج	غير متبع	181	16.88	2.14	219	4.676-	0.000	يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	40	18.78	3.00				
صعوبات استخدام البرنامج	غير متبع	181	18.64	2.51	219	4.306	0.000	يوجد فرق
	متبع دورة أو أكثر	40	16.65	3.18				

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار (T-Test) بالنسبة لمحور (ميزات استخدام البرنامج) أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بميزات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على

استخدام الحاسوب. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن جميع الطلبة ممن اتبعوا دورات تدريبية على استخدام الحاسوب أم لم يتبعوا أي دورة قد تعرّفوا على مميزات البرنامج من خلال محاضرات القسم العملي لمقرر تقنيات التعليم.

أما بالنسبة لمحوري (الرغبة باستخدام البرنامج، صعوبات استخدام البرنامج) فقد جاءت قيم الدلالة الاحصائية لاختبار (T-Test) أصغر من (0.05) ما يعني وجود فرق بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بالرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر، وصعوبات استخدامه في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب، وهذه الفروق لصالح الطلبة الذين اتبعوا دورة تدريبية أو اكثر بالنسبة لمحور (الرغبة باستخدام البرنامج) ولصالح الطلبة الذين لم يتبعوا أي دورة بالنسبة لمحور (صعوبات استخدام البرنامج)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة الذين اتبعوا دورة أو أكثر على الحاسوب حتى لو لم تتضمن مهارات استخدام برنامج ليكتشر ميكر فإنه يمكن لهؤلاء الطلبة اكتساب مهارات هذا البرنامج بشكل أكبر والتغلب على معوقات استخدامه نظراً لأن الكثير من الأوامر والأيقونات المتوفرة في البرنامج تتشابه مع ماهو موجود في مجموعة برامج الأوفيس ولاسيما برنامج البوربوينت.

- **اختبار الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الجنس.**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفقاً لمتغير الجنس والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T-Test) على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	الدلالة الإحصائية	القرار
ميزات استخدام البرنامج	ذكور	58	54.03	2.31	219	-0.643	0.521	لا يوجد فرق
	إناث	163	54.28	2.51				
الرغبة باستخدام البرنامج	ذكور	58	17.66	2.46	219	1.576	0.117	لا يوجد فرق
	إناث	163	17.07	2.40				
صعوبات استخدام البرنامج	ذكور	58	17.81	2.65	219	1.510-	0.132	لا يوجد فرق
	إناث	163	18.44	2.76				

يتبين من الجدول (13) أن قيم الدلالة الاحصائية لاختبار (T-Test) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الجنس.

وتعد هذه النتيجة منطقية نظراً لأن الطلبة من الذكور والإناث يتدربون على مهارات اكتساب البرنامج في سياق التعلم التشاركي من خلال تكليفهم بتصميم وحدات تعليمية الكرتونية بشكل مشترك فيما بينهم.

الاستنتاجات والتوصيات:

- **الاستنتاجات:**

- وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في كلية التربية من اختصاصي معلم الصف والمناهج وطرائق التدريس في جامعة تشرين نحو ميزات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية
- جاءت درجة الرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين متوسطة.
- جاءت صعوبات استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين مرتفعة.
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة الاتجاهات نحو استخدام برنامج ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغيرات الاختصاص، الجنس، بينما وجدت فروق فيما يتعلق بالرغبة باستخدام برنامج ليكتشر ميكر، وصعوبات استخدامه في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية على استخدام الحاسوب.

- **التوصيات:**

- تدريب الطلبة في كلية التربية من اختصاصي معلم الصف والمناهج وطرائق التدريس في جامعة تشرين على مهارات تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية من خلال برنامج ليكتشر ميكر.
- زيادة الوقت المخصص للجانب العملي الخاص بالمقررات ذات الصلة بتكنولوجيا التعليم.
- تضمين المقررات التعليمية الخاصّة بتكنولوجيا التعليم المعارف المتعلقة بمهارات استخدام برنامج ليكتشر ميكر.
- تكليف الطلبة في كلية التربية بتصميم دروس تعليمية إلكترونية، والاستفادة من هذه الوحدات في تطبيق برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم في المدراس من خلال التنسيق بين كلية التربية ومديرية التربية.
- وضع معايير للجانب العملي من مقررات تقنيات التعليم لمختلف أقسام كلية التربية، بحيث تتضمن هذه المعايير متطلبات المقرر، والمهارات التي سيتم تدريب الطلبة عليها، ومتطلبات هذا التدريب.

Reference:

- Abbas, Harith Abboud; Al-Dallala, Osama Muhammad; The barber, my uncle Sami. Evaluating graduation projects for educational technology students at JEDAR University in light of educational software standards. Al-Aqsa University Journal, Vol 18, Issue 1, 2004, pp. 143-167. Abdel-Hamid, Mohamed, The Learning System via Networks, Second
- Bachy, S & Lebrun, M. (2015). The Effectiveness of the Training Program to Employ Cloud Computing Applications in the Development of Educational E-Skills Many Technology Teachers, Canadian Journal of Learning and Technology, Vol 41, No 3, 1-24.
- Christopher, P. (2017). A Training Program in Instructional Design By The Training Needs To Develop Some Teaching Skills For The Teachers Of Technology, University of Georgia, Georgia.
- Edition, Cairo, Egypt: The World of Books for Publishing . & Distribution. 2005

- Halpin, R. (2016). Instructional Design Skills Teaching for Elementary Teacher Education: Constructivist Theory put into Practice. Proceeding the 9th National Computing Educating Conference, San Diego, (June 22-24, 2016), California, UAS.
- Hannafin, M., & Peck, L. (2008) "The Design, Development and Evaluation of Instructional Software",Macmillan Publishinh Company. New York
- Hosamo, Soha Ali. The effectiveness of a training program in providing student teachers with e-learning skills
. And their attitudes towards it, unpublished PhD thesis, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, 2013.
- Kafi, Mustafa Youssef. E-learning in the era of knowledge economy, Syria: Dar and Raslan Foundation for Printing and Publishing. 2009
Al-Mawajdeh, Raed Abdullah. Computerized education and creative thinking. Amman, Jordan: House of Companions of Time. 2010.
- Quynh, L. and Le, T. (2007). Evaluation Of Educational Software: Theory into Practice, in J. Sigafoos& V. Green (Eds.). 'Teaching and Technology' (pp 115 124) – Nova Science Publishers, New York, USA.
- Salama, Muhammad Ali. The effectiveness of a training program based on the blended learning strategy in class teacher students 'acquisition of the skills of integrating technology in education and their attitudes towards it, an unpublished master's thesis, . Damascus University, Quantity of Education, Syria, 2015.
- The mouse, Ibrahim Abdel-Wakeel. Computer education, and the challenges of the beginning of the twenty-first century. Cairo, Egypt: The Arab Thought House. 2004

الملحق (1) الاستبانة في صورته النهائية

عزيزتي الطالبة... عزيزي الطالب...

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان:

اتجاهات الطلبة في كلية التربية في جامعة تشرين نحو استخدام برنامج Lecture maker ليكتشر ميكر في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية.

أرجو منكم المساهمة في هذا البحث من خلال الاستجابة على عبارات الاستبانة التي بين أيديكم بشكل كامل، علماً أن الاستجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والامتنان

بيانات أساسية:

الاختصاص:

- ○ معلم صف
- ○ مناهج وطرائق التدريس

الجنس:

- ○ ذكر
- ○ أنثى

الدورات التدريبية المتعبة في مجال الحاسوب:

- ○ غير متبع أي دورة
- ○ متبع دورة او أكثر.

ميزات برنامج Lecture maker	درجة الموافقة				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1) يتيح استيراد الملفات الخارجية (Word ,powerpoint, pdf web page,) إلى البرنامج.					
2) يتيح إدراج الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو، فلاش) إلى البرنامج وتنسيقها.					
3) يتيح تسجيل محاضرة الكترونية مع فيديو.					
4) يتيح إدراج نص وتنسيقه.					
5) يتضمن مجموعة من الأزرار للتنقل ببين الشرائح					
6) يتيح امكانية اضافة أزرار من خارج مكتبة البرنامج.					
7) يتيح إمكانية تصدير المحتوى التعليمي أو المنتج لعدة صيغ.					
8) يتيح استخدام أدوات التحرير لإنشاء الرسم الدقيق. والأحرف					

الخاصة، والجداول والصيغ والأشكال والرسوم البيانية.					
9) يتيح تسجيل المحاضرات بطريقة بسيطة وسهلة.					
10) يتيح سهولة التنقل بين الشرائح المختلفة عن طريق الأيقونات الجاهزة.					
11) يتيح سهولة التنقل بين الشرائح المختلفة عن طريق الارتباطات المتشعبة.					
12) يتيح إنشاء اختبارات الكترونية متعددة الخيارات.					
13) يتيح إنشاء مقالية مرتبطة بإجابات مختصرة.					
14) يوفر عنصر التفاعلية بالنسبة للمتعلم من خلال اختيار الاجابة وتلقي التغذية الراجعة المناسبة بالنسبة للاختبارات متعددة الخيارات.					
15) يتيح للمتعلم كتابة الاجابة وتلقي التغذية الراجعة المناسبة بالنسبة للاختبارات المقالية.					
الرغبة باستخدام البرنامج	درجة الموافقة				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
16) أعتقد أن برنامج Lecture maker يغني عن الكثير من البرامج التي يمكن أن يحتاجها المصمم التعليمي في أثناء تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية.					
17) أرغب بالاستمرار في التدرب على اكتساب مهارات برنامج Lecture maker.					
18) سوف استخدم البرنامج في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية في حياتي المهنية مستقبلاً.					
19) أعتقد ان استخدام برنامج Lecture maker في تصميم الدروس التعليمية الإلكترونية يجعل التعليم أكثر متعة.					
20) أعتقد أني بحاجة إلى معلومات إضافية حول برنامج Lecture maker .					
صعوبات استخدام برنامج Lecture maker	درجة الموافقة				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
21) حاجة البرنامج إلى تحديث كل فترة زمنية قصيرة.					
22) البطء في أداء الحاسوب في أثناء استخدام البرنامج.					
23) صعوبة استخدام البرنامج بشكل عام بالنسبة للبرامج الأخرى.					
24) صعوبة توفير البرنامج في السوق المحلية.					
25) صعوبة توفير نسخة أصلية من البرنامج باللغة العربية.					